

كلمة رئيس الجامعة الأنطونية الأب ميشال السغبيني

في حفل افتتاح "صندوق الزمن"

١٧ تموز ٢٠٢٥

مساء الخير والله معكم (مع حفظ الألقاب)،
أهلاً وسهلاً بكم جميعاً، وباسم الأسرة الجامعية أرحب بقدامي الجامعة الأنطونية، دفعة
2015: أهلاً وسهلاً بكم في بيتكم الجامعي، في الينبوع الذي أرى مسيرتكم المهنية.
منذ عقد من الزمن، وقفتم على مدرج التخرج، تنظرون إلى المستقبل بعيون مليئة بالرجاء،
تخرّجتم حاملين أحلاماً وآمالاً، غادرتم مسلّحين بالعلم والمعرفة، مستعدّين لمواجهة
تحديات الحياة ومفاجآت المستقبل.

نلتقي بكم اليوم، كي نتابع عن قرب مسيرتكم وكيفية انخراطكم كل في مجاله، وكي نرى
باهتمام وفخر ما حققتم من نجاحات في مختلف ميادين العمل والحياة. بعض قصصكم
الملهمة وصلت إلينا، وهي دليل ساطع على جودة التعليم الذي تلقّيتموه هنا، وعلى
إصراركم الشخصي في التميّز.

لستم مجرد قدامى الجامعة، بل أنتم سفراؤها في أيّ مكان وجدتم. كما أنكم خير دليل على
أن الاستثمار في التعليم هو الأمتل في بناء الأفراد والمجتمعات. لقد حملتم قيم جامعتكم
الأنطونية ومبادئها الأخلاقية ومقدّراتها العلمية، وعكستم عنها صورة مشرّفة.
بالمقابل، شهدت جامعتكم خلال هذه السنوات العشر، تطورات كبيرة على كافة المستويات،
بفضل جميع مكوّناتها؛ وها أنتم اليوم تزيدونها قيمة ورونقاً. فإن كانت الجامعة تسعى دائماً
لتوفير بيئة تعليمية محفّزة تساعد الطلاب على الإبداع والابتكار، بجودة ومقدّرات وقيم
تجعلهم صنّاع مستقبلهم، فإنها بالوقت عينه، تعوّل على دعمكم لرسالتها هذه.

ولذلك فإن لقاءنا اليوم، ليس مجرد ذكرى، بل هو دعوة لتجديد الروابط بينكم وبين
جامعتكم. فأنتم جزء لا يتجزأ منها. في هذا المساء، لا نحتفل فقط بالزمن أو صندوقه، بل
نحتفل بالوفاء، بالانتماء، بالروابط التي لم يقطعها الزمن، وبالذكريات التي لا تزال تنبض
في قلوبنا. نحتفل بما أنجزتموه، وبما نطمح إليه سوياً، أنتم والجامعة، في السنوات القادمة.

أدعوكم إلى الاستمرار في مسيرة التميّز، وإلى مواجهة التحديات بالمتابرة وعدم الاستسلام
للظروف. ليبقى التعلّم المستمرّ سلاحكم، ولتبقى أخلاقكم بوصولتكم. وليكن نفس الجامعة
الأنطونية حياً فيكم أينما كنتم، فهي تفتخر بكم.
عشتم، عاشت الجامعة الأنطونية، عاش لبنان.

